يعين الصواب و رفع الى شمس الدين ذلك الخطاب
و ضوى ان المطهر الذي نزل البلاد عن العبدى
و ظهر فضبط بينهم الاستيصال و الانفراد و الاستقلال
و صمها يفي على مسلك الخال فالملك اقرب الى الاختلال
فخليهم من حرب و كره و بدو سلكهم بالجبل صنوهم
و حسن لهم الوقيعة به اذا امكنت الفرصة و ابداء
البيع حتى يموت بالغصة فعند ذلك يحلو لهم و قد
الامام و تتقفهم الايام بعا يا المر امرانه حرس الى المطهر
كان همه و اكثر ما يهمه يضيع في ساعة التمام
فسه اسهو لها صرام و لم يزل تكثر اسباب الوحشة فيما
بينهم و تنمو او تعظم حتى وقع في الجراف سي من
الطاعون في بعض الاعراب الوافدين من صعدة النبي
صلى الله عليه و اله و سلم فزعج الامام الاسعال من ذلك الطاعون لكن
عنيك في فلده فهي له معنى فاحاله الى مطلبه و سلوك
كارده فاخرج المطهر و اولاده و احباله لابيه

واخيه

واخيه ثم ان صنوه شمس الدين نظر بنظره كان فيه
الذات الدين وما ذاك الا انه اشار على الامام
بعمارة دار قرية القابل واماكن في جبل مرشد
صلى و ادى ظهر و كان هذا الراي غير مرشد
فتش عواذ لك وجدوا لا تشغوا ان اجتهد و او صرموا فيه
امور العظيمة لما راى المطهر بن الامام جهدهم
و اقبالهم على ذلك لغير موجب و لا سبب قطع بانهم
بن يدون سلك المخاصمة عن محاسن نية في طلبة و ادعا
سلك المصلحة و شاذ ذلك من اقوى الاسباب
التي اوجبت عندهم مواجهته الى البحر و قد كانوا
اراد و قبضه و اشروه و حفظه بعد صلوة جمعة اجتمع
الراي فيها على انه عقب اليه عاقد الصلوة
يوم من بر فسهه على ذلك بخص احو نه و ابلا موجبته
بان كتب له في ظهر كفه و عرضه ان الملا ياتمرون
بك فاحفظ نفسك منصبك فارسل الى صنوه الدين بطنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)